

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



عيد حبل القديسة حنة الطاهر بالعدراء مريم

إنجيل القديس لوقا ٣٢-١١: ٢٧

فِيمَا يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا، رَفَعَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ الْجَمْعِ صَوْتَهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ، وَلِلثَدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا». أَمَا يَسُوعُ فَقَالَ: «بَلِ الطُّوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهَا!». وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُحْتَشِدِينَ، بَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ: «إِنَّ هَذَا الْجِيلَ جِيلٌ شَرِيرٌ. إِنَّهُ يَطْلُبُ آيَةً، وَلَنْ يُعْطَى آيَةً إِلَّا آيَةَ يُونَانَ. فَكَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِلْأَهْلِ نِينَوَى، كَذَلِكَ سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِهَذَا الْجِيلِ. مَلِكَةُ الْجَنُوبِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنُونَةِ مَعَ رِجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا جَاءَتْ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهِيَ هُنَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ. رِجَالُ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدَّيْنُونَةِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِإِنْدَارِ يُونَانَ، وَهِيَ هُنَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.

الرسالة إلى العبرانيين ١٧-٧: ١١

يَا إِخْوَتِي، لَوْ كَانَ الْكَمَالُ قَدْ تَحَقَّقَ بِالْكَهَنُوتِ اللَّائِي، وَهُوَ أَسَاسُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أُعْطِيَتْ لِلشَّعْبِ، فَأَيُّ حَاجَةٍ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ عَلَى «رُتْبَةِ مَلِكِيصَادِقَ»، وَلَا يُقَالُ «عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ»؟ فَمَتَى تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ، لَا بُدَّ مِنْ تَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ أَيْضًا. فَالَّذِي يُقَالُ هَذَا فِي شَأْنِهِ، أَيُّ الْمَسِيحِ، جَاءَ مِنْ سِبْطِ آخَرَ، لَمْ يُلَازِمَ أَحَدًا مِنْهُ خِدْمَةَ الْمَذْبَحِ، وَمِنْ الْوَاضِحِ أَنَّ رَبَّنَا أَشْرَقَ مِنْ يَهُودَا، مِنْ سِبْطِ لَمْ يَصِفْهُ مُوسَى بِشَيْءٍ مِنَ الْكَهَنُوتِ. وَيَزِيدُ الْأَمْرَ وَضُوحًا أَنَّ الْكَاهِنَ الْآخَرَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى مِثَالِ مَلِكِيصَادِقَ، لَمْ يَقُمْ وَفَّقَ شَرِيعَةَ وَصِيَّةِ بَشَرِيَّةٍ، بَلْ وَفَّقَ قُوَّةَ حَيَاةٍ لَا تَزُولُ. وَيُشْهَدُ لَهُ: «أَنْتَ كَاهِنٌ إِلَى الْأَبَدِ، عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِيصَادِقَ!».